

سسيولوجيا و سيكولوجيا التصميم

الاستاذ : محمد ادم عبد الرحيم

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

مخطط المادة :

- ❖ المقدمة
- ❖ مفهوم سيكولوجية الفن
- ❖ الإدراك
- ❖ عناصر عملية الإدراك
- ❖ الإحساس
- ❖ الإنتباه
- ❖ التفسير والإدراك

مخطط المادة :

- ❖ أهم العوامل التي تؤثر علي عملية الادراك
- ❖ عوامل مثيرة للإنتباه
- ❖ عوامل التجميع الإدراكي
- ❖ عناصر عملية الإدراك
- ❖ الإتزان .
- ❖ الوحدة
- ❖ الإنسجام

مخطط المادة :

❖ الإيقاع

❖ التأكيد

❖ المقياس

❖ النسب

❖ التفاصيل

المقدمة

إن اهتمامات سيكولوجية الفن تختلف عن اهتمامات كل من فلسفة الفن ، وفلسفة الجمال والنقد الفني ، وسسيولوجية الفن ، على الرغم من أن كل منهم ينبع أساسا من الفلسفة العامة. إلا أن لكل منهم أهدافه الخاصة ، فنجد أن أهداف فلسفة الفن وفلسفة الجمال تحديد ماهية الأشياء الجميلة واعتبار الجمال والفن مجرد مفهوميين من هذه المفاهيم ، أما سسيولوجية الفن فتهدف إلى تحديد العلاقات بين الفنان والمجتمع ، بينما تهدف سيكولوجية الفن إلى وجهة نظر مؤداها أن الفنان أو المتفوق لا يتجردا من مشاعرهما الذاتية ، ولا يستطيعا إلغاء ذاتهما أو شعورهما بالحقيقة سواء التي يعبر عنها الفنان أو التي يعايشها المتذوق أثناء تلقيه للعمل الفني. ويمكننا القول في النهاية أنه حينما يتناول الدارس وجهة النظر الفلسفية تكون دراسته في مجال فلسفة الفن والجمال ، وإذا تناوله من نظرة اجتماعية ظهرت سسيولوجيا الفن ، أما إذا نظرنا إليه من زاوية الجوانب النفسية لمبدعه ومتذوقه ظهرت سيكولوجيا الفن.

مفهوم سيكولوجية الفن

أو "سيكولوجية الفن" باعتبارها تسمية عامة وشاملة تدل على التحليل السيكولوجي لعملية الابتكار والإبداع الفني ، بالإضافة إلى دراسة المؤثرات والانطباعات المتعلقة بالأعمال الفنية ، فسيكولوجية الفن تركز على المقومات النفسية الجمالية في الأعمال الفنية ، ومستلزماتها على صعيد تجريبي ، يتصل بعمل الجمال التجريبي.

كذلك سيكولوجية الفن تطلق على الدراسات التي تهتم بوظائف الإنسان حينما يحتك بالفن. سواء أكان منتجا للفن أو متلقيا له.

الإدراك Perception

الإدراك في علم النفس يطلق كمصطلح على العملية العقلية التي يتم بها تعرفنا على العالم الخارجي عن طريق التنبيهات الحسية. فهو الوسيلة التي يتصل بها الإنسان مع بيئته عن طريق حواسه المختلفة. فالفرد يقوم بتفسير المثيرات الحسية بعدما تقوم عمليات الإحساس بتسجيل المثيرات البيئية ، بينما يقوم العقل بتفسير هذه المثيرات في صورة يمكن فهمها وإدراكها.

الإدراك Perception

تعريف الإدراك :

هو ترجمة أو تفسير أو فهم الانطباعات التي تنبعث من المثيرات الخارجية على حواسنا.

وبمعنى آخر :

هو القدرة على فهم وتفسير ما يصل إلى الذهن عن طريق الحواس بالإشتراك مع العمليات العقلية والذهنية الأخرى. فهو عملية تنظيم الإحساسات وإضفاء معنى عليها ،

الإدراك Perception

الإدراك عملية قائمة على أساسين هامين هما:
عالم خارجي يستثير الحواس.
ذات واعية قادرة على تفسير وتأويل المدركات.

عناصر عملية الإدراك :

1- الإحساس.

2- الإنتباه.

3- التفسير والإدراك.

ولهذه العناصر الثلاثة أهمية كبيرة في إدراك كل من الأشياء أو المثيرات المادية مثل جرس الهاتف أو صوت بوق السيارة أو إشارة المرور، وكذا الأحداث أو المثيرات الإجتماعية، حيث نمارس الإدراك الإجتماعي فنذكر الآخرين وسلوكياتهم.

الإحساس :

نحن محاطون بالكثير من المثيرات البيئية، لكننا لا نعي معظمها أو ندركه، إما لأننا تعلمنا أن نتجاهلها، أو لأن حواسنا أي أعضاءنا الحسية غير قادرة على إستقبالها والإحساس بها، وحواسنا التي تستقبل المثيرات هي 1- النظر، و2- السمع، و3- الشم، و4- التذوق، و5- اللمس، إلا أن لهذه الحواس طاقة محددة.

الإحساس :

فحاسة السمع مثلاً تلتقط مدى محدوداً من الترددات، أما ما يفوق ذلك فقد لا يمكن للبشر سماعه، لكن قد تسمعه حيوانات مثل الكلاب، لكن بعض الناس كفاقد البصر - مثلاً - قد يطورون حاسة السمع أو اللمس بمستوى أعلى أو أقوى من غيرهم.

وطالما توافرت حواس قادرة على استقبال المثيرات في بيئتنا المحيطة فإن هذه المثيرات تؤدي لأحاسيس أو مشاعر، فالحواس بعد استقبالها للمثيرات الخارجية تنقلها عبر الأعصاب إلى المخ، وهكذا نشعر أونحس بالصوت والضوء واللمس والمذاق والرائحة، أيضاً هناك المثيرات الداخلية في جسم الإنسان التي تنقلها الأعصاب إلى المخ، مثل الإحساس بالتعب أو الألم.

ومع ذلك تختلف قوة الحاسة من شخص لآخر أحياناً، ولدى نفس الشخص من فترة لأخرى.



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

الانتباه :

برغم قدرتنا على الإحساس بكثير من المثيرات البيئية، إلا أننا لا نلتفت إليها كلها، بل ننتبه لبعضها ونتجاهل البعض الآخر، إما لأنه غير مهم في نظرنا أو لأننا لا نريد رؤيته أو سماعه، وهكذا نمارس انتباهاً انتقائياً لبعض المثيرات، وحتى ماننتبه إليه قد لا ندركه على حقيقته وبشكل كامل بل قد ندركه على خلاف حقيقته أو بشكل جزئي.

التفسير والإدراك :

تتضمن عملية الإدراك تنظيم وتفسير المثيرات التي نحس بها، فالأصوات والصور والروائح العطرية وتصرفات الناس وغيرها لا تدخل لوعينا خالصة تمامًا، وعندما ننتبه إليها فإننا نحاول أن ننظم ونصنف المعلومات التي نتلقاها لتفسيرها وإدراكها بمعنى معين.

اهم العوامل التي تؤثر علي عملية الادراك :

الإنْتباه :

وهو تركيز العقل أو الشعور حول موضوع معين

فالإنْتباه بالمعنى الوظيفي هو حالة يعمل فيها الفرد على إشباع الشعور بأكبر مدى ممكن من المعرفة بالموضوع الخارجي. بأن يجرى عملية تركيز على بعض أجزاء الخبرة المباشرة الخارجية ، بحيث تصبح حية وذات فاعليه عن سائر الأمور الأخرى الواقعة في المجال الإدراكي.

فإن أراد الفرد أن يدرك شيئاً ما ، عليه أن يعيره قدراً من الإنْتباه حتى يتمكن من فهم الظروف التي تحيط بالشئ المراد إدراكه والملايسات التي تشوبه ، ومن ثم يصبح العقل مهيباً لعملية الادراك.

الانتباه :

ويتميز الانتباه بخاصيتين هما:

1. أنه محدود بمعنى أن الشخص لا يمكن أن ينتبه إلا لعدد محدود من الأشياء في وقت واحد ، فضلا عن ان كثيرا من الاشياء والمنبهات والمثيرات تتنافس على اجتذاب انتباه الفرد باستمرار ولكن الإدراك يقوم على إهمال بعضه.
2. تذبذب الانتباه ودوام تنقله ، فانتباه الشخص لا يثبت على فكرة معينة فهو متنقل من موقف إلى آخر حسب قوة المنبهات والمثيرات المتنافسة.



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

هناك عدة عوامل مثيرة للإنتباه مثل:-

(أ) شدة المثير : فكلما زادت شدة المثير زاد احتمال جذبته للإنتباه.

(ب) تغير المثير: قد يساعد التغير على جذب الإنتباه ، لأن ثبات المثير من شأنه أن يضعف من مقدار جذب الإنتباه ، أو على الأقل يحد من فاعليته ، أما المثير المتغير فهو يلفت للإنتباه أكثر مما لو كان على حاله واحدة سواء كان هذا التغير للأقوى أو للأضعف ، فنحن لا نشعر بصوت الماكينه المألوف طوال دورانها ، لكننا نشعر بوجودها إذا ارتفع او انخفض صوتها عما هو مألوف عنها.

هناك عدة عوامل مثيرة للإنتباه مثل:-

(ج) تكرار المثير: فالمثير الذي يتكرر بجذب الإنتباه على المثير الثابت ولكن يجب أن نعلم أن المثير المتكرر له مدى يفقد بعده قدرته على جذب الإنتباه.

(د) تباين المثير: فإذا كان المثير ذو شكل واضح على أرضيه مخالفه جذب هذا التباين الإنتباه. ويمكن أن يكون التباين في الحجم والدرجة واللون ..إلخ .

هناك عدة عوامل مثيرة للانتباه مثل :-

(ر) حركة المثير: يساعد المنظر المتحرك للأشياء على جذب الانتباه بدرجة عالية ، فعنصر الحركة يمثل منبها فعالا لجذ الانتباه أكثر مما لو كان ثابت فمثلا الإعلان المتحرك أكثر جاذبية للانتباه عن الإعلان الثابت.

(و) طبيعة المثير: بمعنى كون المثير البصري أو السمعي، أو كونه يمثل إنسان أم حيوان ، وإذا كان إنسان فإن فاعليته تختلف تبعا لطبيعة هذا الإنسان مثل كونه طفل أو امرأه أو رجل. فالمثيرات البصرية أكثر تأثيرا عن المثيرات السمعية في جذب الانتباه ، والسمعية أكثر من الشمية. كما تبين أن الصورة أكثر إثارة للانتباه من اللفظ ، وصور النساء أكثر إثارة للانتباه الرجال ، وصور الأطفال أكثر إثارة للانتباه النساء وصور الإنسان أكثر إثارة من صور الجماد، والشعر أكثر إثارة للانتباه عن النثر.

هناك عدة عوامل مثيرة للإنتباه مثل :-

(ز) حداثة المثير: لحداثة المثير و غرابته تأثيره وفاعليته في جذب الإنتباه عن المثيرات المألوفة.

(ح) درجة أهمية المثير: يتوقف الإنتباه على مدى أهمية هذا المثير بالنسبة لشخص دون آخر

العوامل الخارجية أو الموضوعية :

المقصود بالعوامل الخارجية التي تؤثر في الإدراك هي تلك العوامل التي تتميز بها موضوعات العالم الخارجي نفسه أي الشكل أو اللون الذي تتخذه هذه الموضوعات ومعنى ذلك أنها عوامل مستقلة عن تفكير الإنسان المدرك وعن اتجاهاته وميوله وذكائه.

"قوانين الإدراك"

المقصود بالعوامل الخارجية التي تؤثر في الإدراك هي تلك العوامل التي تتميز بها موضوعات العالم الخارجي نفسه أي الشكل أو اللون الذي تتخذه هذه الموضوعات ومعنى ذلك أنها عوامل مستقلة عن تفكير الإنسان المدرك وعن اتجاهاته وميوله وذكائه.

"قوانين الإدراك"

ويطلق عليها "قوانين الإدراك" وكذلك "مبادئ التنظيم الإدراكي" التي تتحدد في كل من:-

أولاً: الكل أكبر من مجموع أجزائه:

يعود الفضل إلى مدرسة الجشطالت في الاهتمام بدراسة قوانين الإدراك، وتوصلت إلى قانونه الأساسي وهو أن "الكل أكبر من مجموع أجزائه". فأنت حين تقرأ كلمتي (باب)، (أب) وهما مؤلفتان من نفس الحروف فإنك لا تدركهما كحروف منفصلة وإنما كوحدات كلية، وعلى هذا الأساس أمكن التوصل إلى القوانين والعوامل الأخرى للإدراك.

ثانياً: عوامل التجميع الإدراكي :

وهي عوامل موضوعية تؤدي إلى تجمعات معينة، ولقد أطلقت مدرسة الجشطالت على هذه العوامل أسم " عوامل تنظيم المجال الإدراكي " ؛ لأنها تتصل بعناصر الموقف الإدراكي.

ثانياً: عوامل التجميع الإدراكي :

وتحدد على النحو التالي:-

1-التقارب

ومؤداه أن الأشياء المتقاربة في المكان أو الزمان يسهل إدراكها كصيغة متكاملة من شكل وأرضية، فنحن ندرك النقط المرسومة بشكل يبدو فيه كل زوج منها على حدة كوحدة ولا ندركها نقطة نقطة.

فالعناصر القريبة من بعضها تدرك على أنها تنتمي إلى شكل واحد وتؤلف نمطاً إدراكياً متميزاً. فأنت تدرك كراسي حجرة الجلوس كوحدة متكاملة بعكس الحال لو كان كل كرسي منها في حجرة مستقلة.

ثانياً: عوامل التجميع الإدراكي :

2. التشابه:

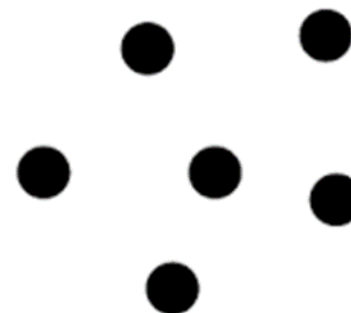
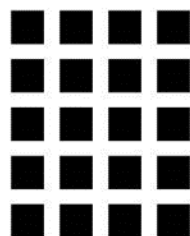
العناصر المتشابهة من حيث اللون أو الشكل، أو الحجم، أو السرعة، أو الشدة، أو اتجاه الحركة، أو النوع، تميل إلى التجمع في وحدة أو نموذج أكثر من العناصر غير المتشابهة.

فنحن ندرك صفوفاً من النقاط والدوائر المظلمة وصفوفاً أخرى من الدوائر البيضاء.

3. الإنتظام أو التماثل :

عناصر الرؤية التي تتكون من أشكال منظمة وبسيطة ومتوازنة ترى وكأنها تنتمي لبعضها، فمعظم الناس يقرروا مشاهدة مربعين متداخلين أكثر من أنه شكلين غير منظمين ومثلث.

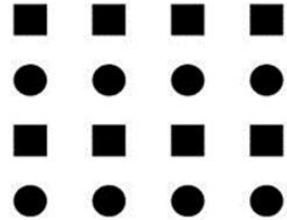
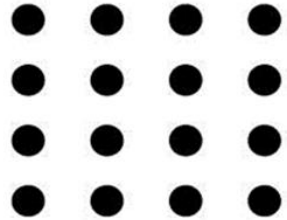
التقارب :



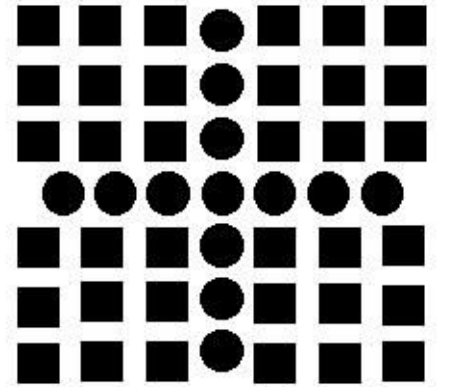
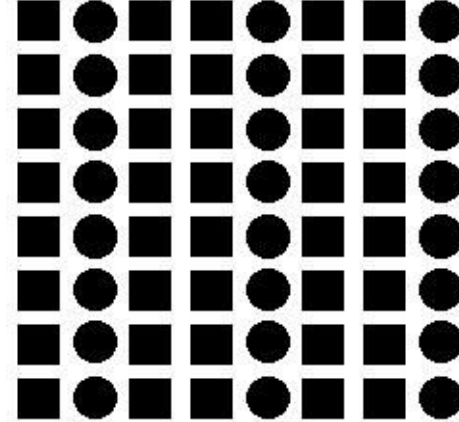


الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

التشابه :



Similarity



الانتظام أو التماثل :



ثانياً: عوامل التجميع الإدراكي :

4. الإتصال أو الإستمرار
5. الإكمال أو الإغلاق
6. السياق أو الشمول

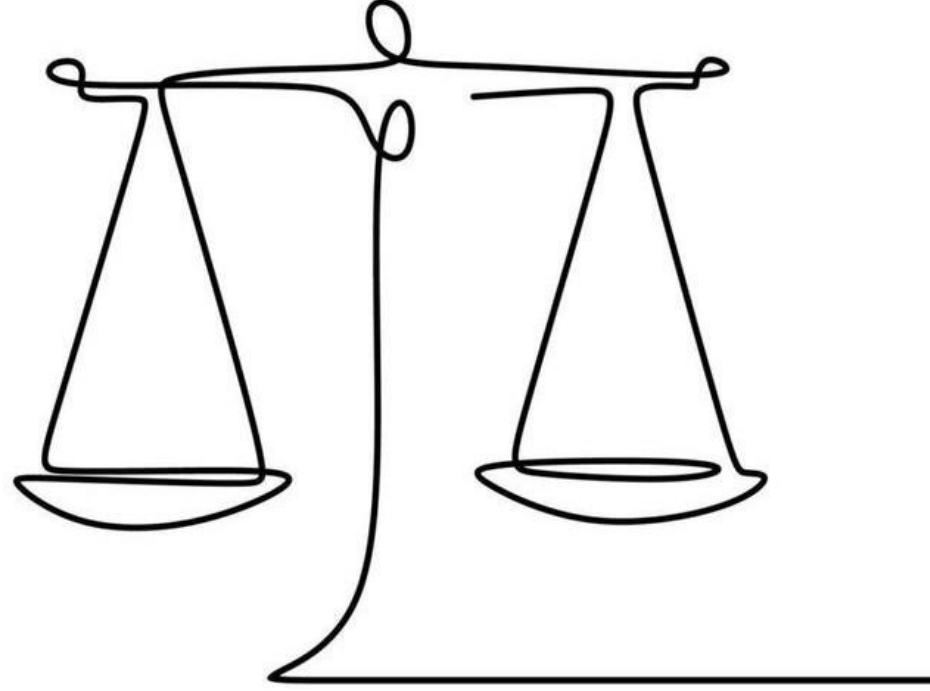
مبادئ التصميم الداخلي :

- 1- الإتزان .
- 2- الوحدة والإنسجام .
- 3- الإيقاع .
- 4- التأكيد .
- 5- المقياس والنسب .
- 6_ التفصيل .



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

الإتزان :



الإتزان :

-وهو مبدأ ليس خاص بتصميم المواقع فقط، ولكن هذا المبدأ يوجد في كل ما يحيط بنا في الحياة، على سبيل المثال في النظام البيئي كل عناصر الطبيعة يجب أن تتبع مبدأ التوازن فإذا حدث خلل ما بالنظام فإن الطبيعة تصحح من نفسها مرة أخرى حتى تعود لنقطة الثبات المتوازن، الإنسان نفسه اذا لم يرى العناصر المحيطة به متوازنة فإنه سيشعر بأن هناك شيئاً ما خطأ و يجب أن يتم تعديله.

الإتزان :

الإتزان :- هو شعور بالإستقرار .

مفهوم الإتزان في التصميم :

-التوازن هو توزيع عناصر التصميم حسب الوزن البصري لكل عنصر
مما يحقق نظاماً ثابتاً غير شاذ .

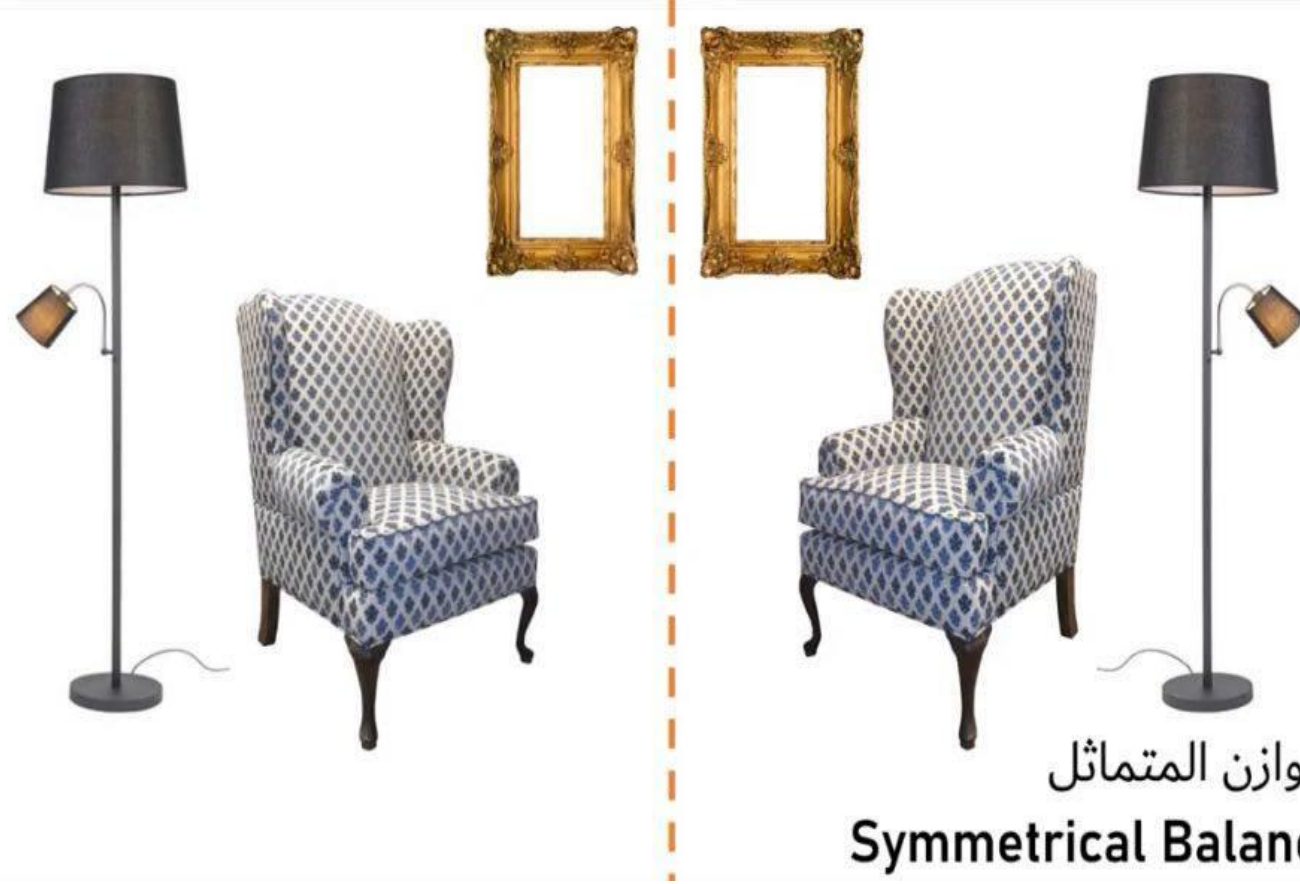
اساليب التوازن :

- 1- توازن متماثل .
- 2- توازن غير متماثل .
- 3- توازن شعاعي



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

التوازن المتمثل





الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy



الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

توازن غير متماثل





الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

توازن شعاعي :



الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

الوزن البصري لكل عنصر يحدد بعدد من المعايير :

- 1- الحجم :الكبير اثقل من الصغير .
- 2- اللون :اللون الدافي اثقل من اللون البارد .
- اللون الداكن اثقل من اللون الفاتح .
- 3- المنقوش اثقل من المصمت .
- 4- مكان العنصر :القرب او البعد عن العين يؤثر على وزن العنصر بصريا .

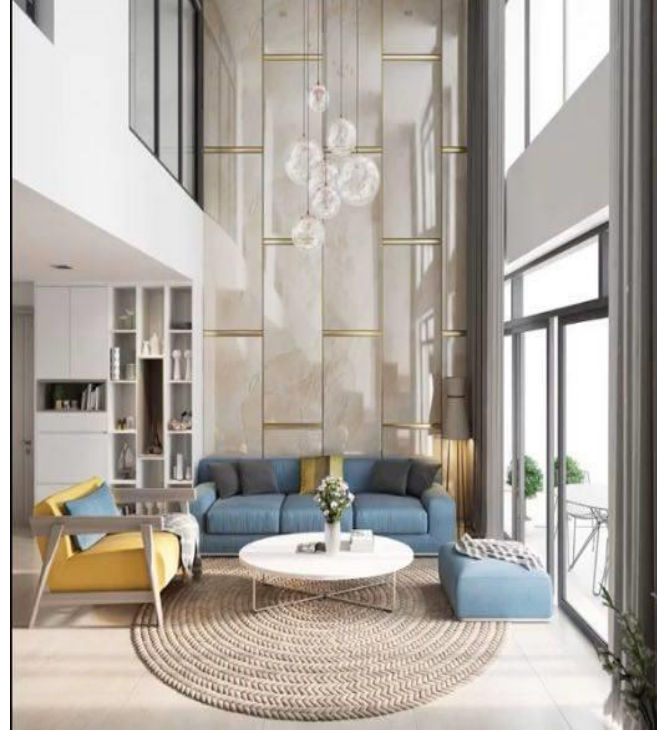
الوحدة أو الإنسجام :

- هي التئام وترتيب عناصر التصميم لإعطاء الشعور بأن كل أجزاء التصميم تشكل شكلاً متماسكاً



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

مثال:





الإيقاع :

- يعطي احساس بالحركة 'يتم إستخدام عنصر التكرار لتحريك عين المشاهد بطريقة معينة

الطرق المستخدمة في تدرج الإيقاع :



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

1- تدرج الحجم :





الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

2- تدرج اللون :





الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

3_ التكرار :





الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

4- التناوب :



التأكيد :

- يتم من خلال التأكيد التركيز والإهتمام على عنصر معين او فكرة معينة في التصميم للفت الإنتباه إليه .



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

التأكيد :



الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

التأكيد :



الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

التأكيد :



الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

المقياس والنسب :

__المقياس في التصميم يستخدم عادة للإشارة حجم الجسم او الفضاء بالنسبة لجسم الانسان .

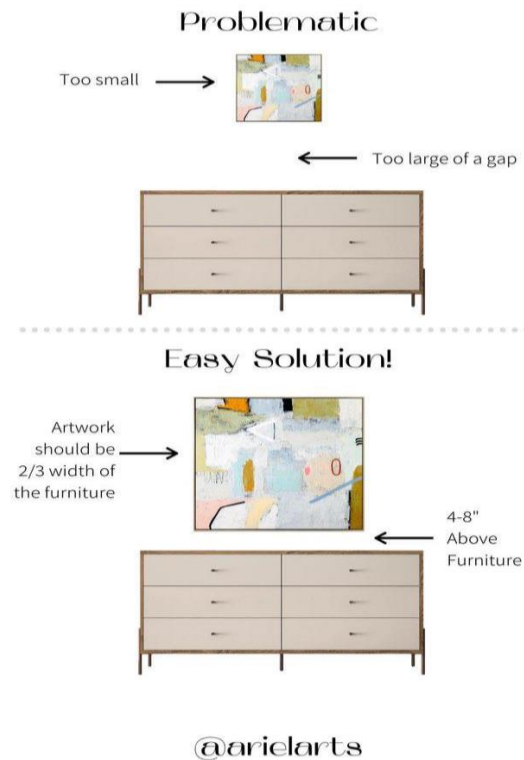
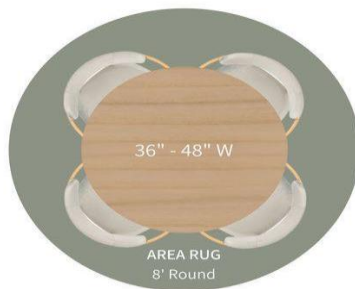
__التناسب هو العلاقة بين عناصر التصميم بالنسبة لحجمها او عددها .



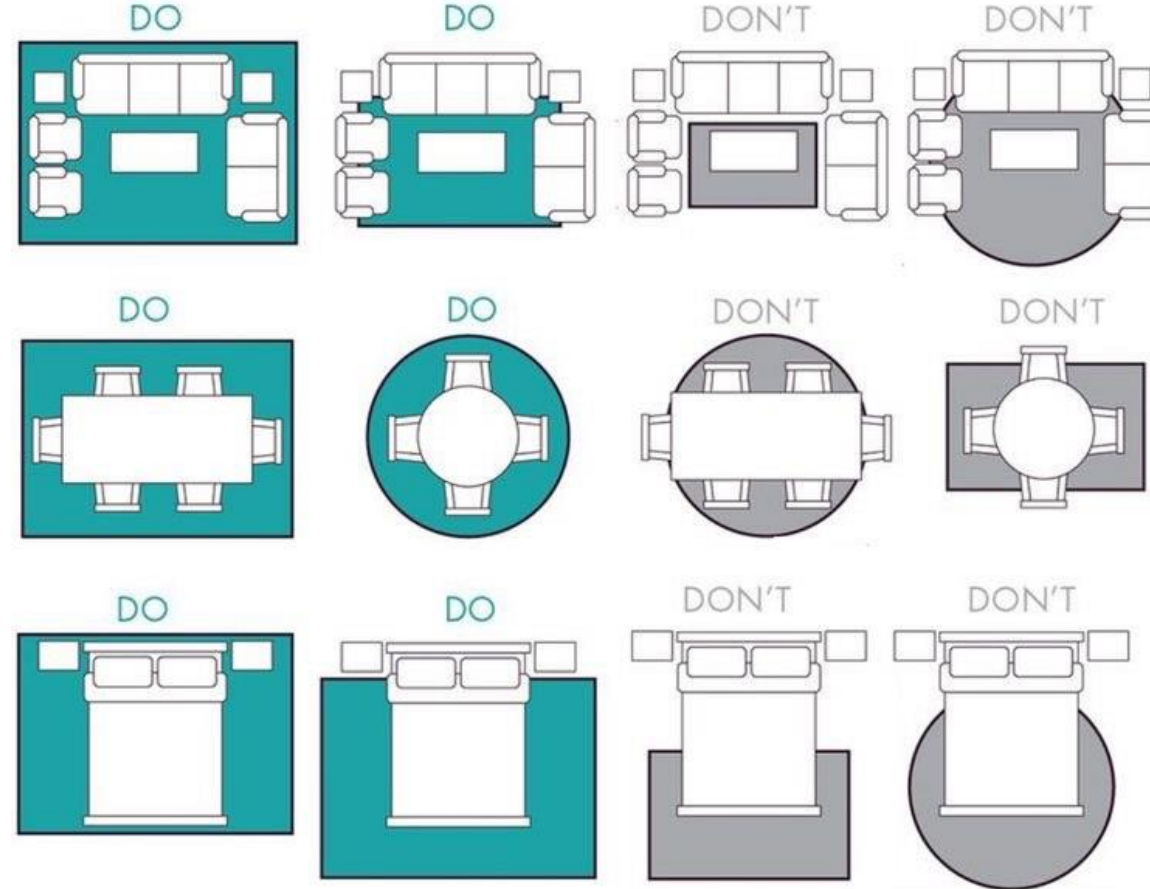
الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

المقياس والنسب :

Small Dining Sizing Made Easy



المقياس والنسب :



روابط خارجية

- https://www.youtube.com/watch?v=qE9UQ4leXzc&ab_channel=YoumJadded%D9%8A%D9%88%D9%85%D8%A%D8%AF%D9%8A%D8%AF
 - https://www.youtube.com/watch?v=4_DI1IFWSFY&ab_channel=ArchiNet%D8%A2%D8%B1%D9%83%D9%8A%D9%86%D8%AA
 - https://www.youtube.com/watch?v=Xca5yY6S_Pw&ab_channel=ArchiNet%D8%A2%D8%B1%D9%83%D9%8A%D9%86%D8%AA
- سيكولوجيا التصاميم الداخلية
 - علم النفس في العمارة الداخلية
 - معنى الفخامة في التصميم الداخلي

شكرا لكم

الاستاذ : محمد ادم عبد الرحيم

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد